الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ١١ حزيران ٢٠١٧ | الموافق ١٦ رمضان ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٦٦٧ السنة الحادية عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | June 11, 2017 | No. 2667 | 11th year

الصراع القطري السعودي من بندر حتى ابن سلمان: تضخيم القاعدة

| عبد الله علي

مع تفجر الصراع السعودي القطري مرة أخرى بين حاكم السعودية محمد بن سلمان وحاكم قطر تميم بن حمد آل ثاني، يبدو أن جبهة النصرة ستكون هي المستفيد الأكبر من نتائجه وتداعياته، كما كانت المستفيد الأكبر من مجمل السياسات الغربية والخليجية بما فيها مرحلة الصراع الأولى التي دشنها الأمير بندر بن سلطان صيف العام ٢٠١٣ وانتهت مع وفاة الملك عبد الله.

لكن يبدو أن انقضاض جبهة النصرة ممثلة بـ«هيئة تحرير الشام» على «الفرقة ١٣» في إدلب والعمل على حلها نهائياً، كما نص الاتفاق بينها وبين «جيش إدلب الحر» الذي وقّع، أمس الأول، أرادت النصرة من خلاله إرسال رسالة قوية إلى كل من واشنطن والدوحة بإمكانية استئصال الميليشيات المدعومة من الأولى، في مقابل التأكيد للثانية أنها، أي النصرة، هي الذراع الأنسب لاستخدامه ضد خصومها وتقوية نفوذها في هذه المرحلة.

اللافت أن «فيلق الشام» ذا الانتماء الإخواني المقرب من قطر وتركيا، ترك «الفرقة ١٣» فريسة سهلة للنصرة، وهو ما يعزز أن استمرار الزلزال الخليجي سيؤدي إلى تغييرات كبيرة على صعيد مشهد الميليشيات المسلحة في سورية وقد يكون من أهم نتائجه هو تسريع تحقيق حلم متزعم النصرة أبو محمد الجولاني بإقامة إمارة إسلامية لا ينافسه فيها أحد من قادة الميليشيات الأخرى.

(التفاصيل ص ٤)

تحول ميداني نوعي يؤدي إلى إخفاق المشروع الأميركي للبادية السورية

الجيش السوري يصل إلى الحدود مع العراق

| الوطن - وكالات

تمكن الجيش العربي السوري وحلفاؤه من الوصول إلى الحدود العراقية، شمال شرق مدينة التنف، قاطعاً الطريق أمام المشروع الأميركي لمنع الاتصال بين الجيش السوري والحشد الشعبي العراقي.

وبحسب مصادر مراقبة، فإن أهمية إنجاز الجيش السوري هذا تكمن في أنه قطع الطريق أمام القوات التي تدعمها الولايات المتحدة من أي تقدم شمالاً في البادية السورية، وباتت محصورة جنوباً في مثلث التنف وقرب الحدود الأردنية، ما يعني إخفاق المشروع الأميركي بالسيطرة على مساحات واسعة في البادية السورية وصولاً إلى البوكمال كما كان يخطط.

ورأت المصادر أنه ومع وجود الجيش السوري من جهة والحشد الشعبي من جهة ثانية على ضفتي الحدود، إضافة إلى التنسيق السوري العراقي القائم والمتزايد في السنوات الأخيرة، فإن هزيمة داعش في هذه المنطقة والسيطرة على الحدود بين البلدين، باتت قريبة جداً بحيث تكون داعش محاصرة كلياً فيما سيتبقى لها من مساحات داخل الأراضي السورية.

وأمس صدر بيان عسكري سوري أكد «قدرة الجيش العربي السوري وحلفائه وتصميمهم على دحر الإرهاب وأنهم القوة الوحيدة الفاعلة في محاربته»، مجدداً عزمهم على مواصلة الحرب ضد تنظيمي داعش وجبهة النصرة الإرهابيين والمجموعات المرتبطة بهما وإعادة الأمن والاستقرار إلى كامل الأراضي السورية.

وجدد البيان التحذير من مخاطر الاعتداءات المتكررة لما يسمى التحالف الدولي ومحاولته إعاقة تقدم الجيش العربي السوري وحلفائه في حربهم على الإرهاب، في وقت أقر «التحالف الدولي» في بيان له باستخدامه ذخائر تحتوي على الفوسفور الأبيض المحرم دولياً في سورية.

في غضون ذلك ذكر مصدر عسكري لـ«الوطن» أن وحدات مشتركة من الجيش واللجان الشعبية أحرزت أمس تقدماً باتجاه حقل آراك النفطي بريف حمص الشرقي من خلال السيطرة على عدة نقاط وتلال جديدة حاكمة تقع بمحيط الحقل بعد معارك عنيفة، أسفرت عن مقتل وإصابة أعداد من إرهابيي داعش، إضافة إلى أن الطيران الحربي والروسي استهدفا رتلاً كبيراً للتنظيم كان قادماً من الرقة باتجاه منطقة البغالة الواقعة على الطريق الواصل ما بين السخنة ودير الزور، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من الدواعش.

بموازاة ذلك، ذكرت شبكة «الإعلام الحربي السوري» على «فيسبوك» أن الجيش تمكن أمس من إحكام سيطرته على قرية شعيب الذكر، غرب مدينة الطبقة، وأصبح على بعد ٢٢ كم عن المدينة.

حميميم: مباحثات في الأردن لاستهداف الإرهابيين

| الوطن

كشفت صفحة «القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية» على «فيسبوك»، عن مباحثات تجري في الأردن، بين روسيا والولايات المتحدة الأميركية حول تحديد نقاط أساسية للمرحلة القادمة في سورية، ولفتت إلى أن المحادثات تتضمن «إمكانية توحيد الجهود المشتركة في محاربة الإرهاب المتمثل بتنظيمي جبهة النصرة وداعش».

ولفتت الصفحة إلى أنه «تم تحديد العديد من المواقع أهمها في الغوطة الشرقية ودرعا وريف حماة الشمالي وإدلب وبعض المواقع في ريف اللاذقية، ومن المرجح أن تشترك القوات الجوية الروسية والأميركية في القيام بالضربات الجوية في حال تم الاتفاق بين الطرفين على آلية مشتركة لمحاربة الإرهاب الدولي».

«قسد» تدخل الرقة من الغرب!

| الوطن

أكدت «قوات سورية الديمقراطية– قسد» أن مقاتليها تمكنوا من تحرير الحي الثاني من مدينة الرقة. وأضاف بيان لـ«قسد» تلقت «الوطن» نسخة منه: إن مقاتليها في الجبهة الغربية دخلوا صباح أمس إلى حي السباهية، واندلعت اشتباكات قوية بين المقاتلين ومرتزقة داعش، وبنتيجة المعارك والاشتباكات تمكن المقاتلون مساء أمس من تحرير الحي من المرتزقة، كما ذكرت أن مقاتليها اقتحموا حي الرومانية «وسط اشتباكات عنيفة تدور في الحي».

في المقابل رأى مراقبون، أن عدم تقدم «قسد» من الجهة الجنوبية للمدينة يترك إشارات استفهام حول إذا ما كان ذلك لإفساح المجال لداعش للهرب إلى دير الزور وتدمر؟!

الرئيس الأسد يزور معرض «صنع في سورية».. ويولم لأبناء وبنات الشهداء

(التفاصيل ص٣)

«أستانا» أرجئ لرفض تركيا نشر مراقبين على حدودها.. و«جنيف» بعد عيد الفطر

| الوطن

أكد مصدر دبلوماسي غربي في العاصمة الروسية موسكو أن أسباب تأجيل اجتماع «أستانا ٥» يعود إلى تعنت البعض في تنفيذ التزاماته التي وقع عليها في «أستانا ٤» وخصوصاً تركيا التي أوجدت ظروفاً ملائمة لتدخلها عسكرياً في إدلب.

وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته: إن تركيا رفضت وجود مراقبين على حدودها مع إدلب، وطلبت أن يكون وجودهم في مناطق الفصل بين الجيش السوري والمليشيات، وليس على حدودها! وتابع: أن الأردن أيضاً رفض وجود مراقبين على حدوده مع سورية، موضحاً أنه «من المرجح أن رفض تركيا ناتج عن رغبتها في إبقاء حدودها مع إدلب مفتوحة لتسهيل حركة المسلحين وتزويدهم بالسلاح والذخيرة اللازمة، والأردن يريد بدوره الحفاظ على حرية تحرك المجموعات على جانبي الحدود».

وكان من المقرر أن تستضيف العاصمة الكازاخستانية يوم غد الإثنين اجتماعاً جديداً للدول الضامنة روسيا وإيران وتركيا، ووفد الجمهورية العربية السورية، ووفد يمثل الميليشيات الإرهابية المسلحة، إلا أن الاجتماع أرجئ إلى ٢٠ من الشهر الحالي بشكل مبدئي، وهو موعد يرتبط بالتوصل إلى اتفاق مع تركيا والأردن.

وعلى صعيد اجتماعات جنيف، علمت «الوطن» من مصادر قريبة من المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا أن الاجتماع المقبل قد يعقد مطلع تموز القادم بعد عيد الفطر مباشرة، لكن المبعوث الأممي ينتظر نتائج «أستانا ٥» قبل أن يعلن عن أي تاريخ جديد لعقد جولة من المفاوضات.

وتمنى المصدر ألا يؤثر الخلاف السعودي القطري في سير جنيف، لكنه أشار إلى وجود انقسامات كبيرة داخل وفد «الهيئة العليا للمفاوضات» المنبثقة عن مؤتمر الرياض للمعارضة، وأن فريق دي ميستورا اضطر في الجولات السابقة إلى تهدئة النفوس بين أعضاء الوفد الواحد، والذين يتلقون دعماً مباشراً من دول خليجية في إشارة إلى قطر والسعودية.

في غضون ذلك قالت مصادر معارضة مقربة من ميليشيا «الجيش الحر» لـ«الوطن» إنها تبلغت بشكل غير رسمي عزم الجيش التركي التدخل برياً في إدلب لمصلحتها ولمصلحة الميليشيات الإخوانية وفي مقدمتها ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» في حال هددت مصالحها في عمق أمنها القومي.

وأوضحت المصادر ذاتها، أن الجيش التركي، وفي خطوة استباقية، نقل مئات المسلحين ممن دربهم في عداد الميليشيات التابعة له من جرابلس والراعي شمال حلب، إلى حدود مدن حارم ودركوش وسلقين، للزج بهم كرأس حربة في أي عملية عسكرية مرتقبة في إدلب، لافتة إلى أن الظرف راهناً يتطلب مزيداً من التريث والتأني قبل القيام بمثل هكذا إجراء قد يخلط الأوراق ويثير حفيظة روسيا وإيران، الدولتين الضامنتين لمذكرة «مناطق تخفيض التصعيد» الأربعة الموقعة في «أستانا».

في الأثناء اعتبر الناطق الرسمي باسم «هيئة التنسيق الوطنية – حركة التغيير الديمقراطي» المعارضة منذر خدام في صفحته على «فيسبوك»: أن «ثمة تحولات سياسية مهمة في المنطقة سوف تكون في مصلحة التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية»، وأن هذه التحولات هي الخلاف السعودي القطري، والتقارب الإيراني التركي، والتقارب الإيراني القطري، إضافة إلى النجاح في محاربة داعش من قبل الجيش السوري و«قوات سورية الديمقراطية – قسد»، والتفكك المحتمل لمعارضة الرياض.

دعاوى قضائية لتحميل دول مسؤولية التعويض وإعادة الإعمار

| سامر ضاحي

أكد عضو مجلس الشعب وأستاذ القانون الدولي في جامعة دمشق محمد خير عكام، أن توثيق الإعلام لجرائم التنظيمات الإرهابية والدول التي تمولها في سورية، «غير كاف»، وأوضح في تصريح لـ«الوطن» أمس أنه «يجب أن تتوثق تلك الجرائم بأحكام قضائية لتحميل الدول الداعمة مسؤوليات وتبعات تلك الجرائم من تعويضات وإعادة إعمار في المستقبل»، وذلك تعليقاً على دعوة القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة منذ أيام في بيان لها ذوي الشهداء والجرحى العسكريين وقوى الأمن الداخلي والمدنيين على خلفية الاعتداءات الإرهابية في ريف اللاذقية الشمالي وقرية خطاب في محافظة حماة، وسجن حلب المركزي، لرفع دعاوى قضائية على الصعيد الدولي والإقليمي والمحلي، ضد الجناة بجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

(التفاصيل ص ٢)